

شرح بحث السلفية | 80 | قواعد المنهج السلفي

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا في بحث السلفية - 00:00:27

الى قول الباحث سادسا من قواعد المنهج السلفي في يقول الدكتور علاء بكر ظهر اصطلاح السلف السلفية. واشتهر بعد ان ظهر النزاع ودار حول مسائل الى اصول الدين. بين الفرق الكلامية وادعاء كل فرقه انها على الحق المبين. او انها لا - 00:00:47

ستخرج عما كان عليه الاوان. يبقى دلوقتي لما حصل المعتزلة لما كانوا بيتكلموا على ان القرآن كلام الله ما كانواش بيزعموا ان هم ولا حاجة بالعكس ده بيقولوا ان دي من اصولنا ان احنا ايه التوحيد من اصوله - 00:01:17

عندنا بقى نزل اشاعرة سموا ردودهم على المعتزلة - 00:01:37 عندنا بقى نزل اشاعرة سموا ردودهم على المعتزلة

انتصار لمذهب اهل السنة والجماعة وانتصار لاهل الحق. صح ولا لا؟ فبالتألي ظهر عندنا نوع من المنازعه. كل يدعى وصلا وليلي لا تقر لهم بذلك. كله بيدعى ان انا على الحق. كله بيدعى ان انا معی آآ سيرة الاوائل وانا - 00:01:57

الحارس الامين على تراس المسلمين. عشان كده بيقول فكان لابد من ان توضع اسس وقواعد واضحة المعالم للمنهج الذي كان عليه السلف. يا ترى بقى في هذا النزاع من المحب - 00:02:17

ومن المبطل؟ من الذي يستحق فعلا ان يكون هو صاحب المنهج الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال آآ سلاس تفترق امتی على سلاس وسبعين فرقة اه سنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة. مين بقى اللي هيفوز بيبيت؟ ما - 00:02:37

اليوم واصحابي مين اللي هيفوز الوصف الشريف جدا جدا ده فيبيقول فكان لابد من ان توضع اسس وقواعد واضحة واضحة المعالم للمنهج الذي كان عليه السلف. حتى لا يتلبس الامر على كل من يريد الاقتداء - 00:02:57

جاء بهم والسير على منوالهم. عايزين نحط قواعد بحيس نعرف اما حد يجي عايز يقتفي اثر الفرقه الناجية. لو حد فعلنا عايز ينضبط على وصف ما عليه اليوم انا واصحابي او على وصف الجماعة. يعمل ايه؟ كان لابد من وضع هذا الكلام. طيب بيقول - 00:03:17

وهذا المنهج عرف بالاستقراء. منهج السلف ده والقواعد اللي هم حطوها ديت عرف بالاستقراء والتتبع بطريقة السلف في الاستدلال والتعرض لمسائل الاصول. وقد وجد ان المنهج السلفي يقوم على قواعد اساسية وهي - 00:03:37

الاستدلال بالكتاب والسنن تقديم الشرع على العقل وبعدهم بيستعمل عبارة تقديم النقل على العقل اجود منها كلام ابن تيمية اللي هو درء تعارض العقل والنقل. وده اولى الكلام بصراحة لان ما فيش معركة فعلية ما بين النقل والايه - 00:03:57

والعقد. انما فيه درء لما يظهر في آآ اوهام بعض الناس من التعارض. سالسا رفض التأويل الكلامي رابعا التمسك بفهم الصحابة. بس عايزين الاول نحط ملاحظة اولى. اولا يقول هذا المنهج عرف بالاستقراء. يعني ايه الاستقراء - 00:04:17

وهل استقراء حجة؟ يعني ايه الاستقراء؟ وهل الاستقراء حجة؟ الاستقراء في اللغة مأخذ من القرو يعنيقصد والتتابع. فيقال استقرأت الاشياء يعني تتبع افرادها. وكذلك الاستقراء مأخذ من القراءة وهي الجمع. قرأت الشيء قرأتنا يعني ضممت بعضه الى بعض. وفي الاصطلاح - 00:04:37

الفقهاء والاصوليين عرف الاستقراء بتعريفات كثيرة. مثلا قال الامام الغزالى في المستصفى الاستقراء هو تصفح امور جزئية للحكم لحكمها على امر يشمل تلك الجزئيات. يبقى الاستقراء معناه تصفح امور جزئية. جزئيات كثيرة جدا - 00:05:07
تصفحها تتبعها. ماشي؟ ليه؟ لحكم بحكمها على امر كلي يشمل تلك الجزئيات وقال ابن قدامة في روضة الناظر الاستقراء هو تصفح امور جزئية ليحكم حكمها على مسلها تصفح امور جزئية ليحكم بحكمها على مثلها. وزي ما احنا شايفين - 00:05:34
ان في علاقة واضحة ما بين التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي. آآ خلاصة الكلام الاستقراء حجة اه الاستقراء آآ حجة عند الجماهير المذاهب الاربعة وعند جماهير الاصوليين. يبقى لما نقول احنا - 00:06:04

احنا جبنا منين القواعد بتاعة منهج السلفين عايزك تتخيل كده انك بتتناقش مع واحد لكن انت جبت الكلام ده منين؟ انت مين اللي قال لك ان ان ده القواعد دي من عند السلف؟ مين اللي مين اللي قال لك الكلام ده - 00:06:24
هتقول له ايه؟ انا جبتها منين؟ هتقول له انا جبتها من التتبع والاستقراء. طبعا مش انت اللي استقرأت انا بقول ان العلماء استقرأوا آآ استدلالات السلف على المسائل. المنهج السلفي مجالاته ايه؟ في العقيدة - 00:06:34

وفي العبادة يرحمك الله. وفي الاخلاق والسلوك وفي المعرفة وفي التشريعات. مش كده؟ مش كل ده مجالات المنهج السلفي عكس ما الناس عايزه تصور ان منهج السلف وهو بيتكلم في قضية الصفات بس لا مش قضية الصفات بس. قضايا العقيدة كلها الصفات والقدر وقضايا الاسماء - 00:06:54

والايمان والكفر كل مسائل وقضايا النبوت والكتب والملائكة واليوم الاخر كل قضايا العقيدة فانت لما هتستقرأ يعني هتتبع طريقة السلف في التعامل مع المسائل دي. اتعاملوا معها ازاي؟ هنجد ان طلت لنا القواعد دي - 00:07:14
يبقى ده كان اولا التعليق على كلمته ثبت بالاستقراء. يبقى الاستقراء ده قلنا معناه لغة ومعناه اصطلاح على اللغة تتبع او الجمع معناه اصطلاحا هو آآ على تعريف ابن قدامة تصفح امور جزئية ليحكم بحكمها على مسلها - 00:07:34

وقلنا ان هل هو حجة ام لا؟ قلنا على جماهير اه العلماء من الائمة الاربعة انه حجة فممن اه نسب اليه حجة هزا الامر المطيع من الحنفية والقرافي والشاطبي من المالكية - 00:07:54

والبيضاوي والجربوردي والاصفهاني وابن السبكي والاسماوي والزركشي من الشافعية. وابن قدامة وابن مفلح من الحنابلة الى غير ذلك فدول كلهم احتاجوا بان الاستقراء اللي هو الاستقراء الناقص او الغير تام ده استقراء ايه؟ ان هو حجة. طيب هنننزل - 00:08:14

ايضا للتعليق الساني هل قواعد المنهج السلفي ديت القواعد دي قواعد اصطلاحية تقسيمات اصطلاحية ولا هزه القواعد وهزه التقسيمات والعدد ده عدد شرعي. يعني احنا اللي استقرأ وطلع القواعد ده عدوهم اربعة هما صاح - 00:08:35
العبد عدوهم باربعة وحاصروهم في اربعة امر شرعي ولا امر اصطلاحى؟ امر اصطلاحى. ايه الفرق اية الشرع يبقى عليه دليل ويبقى لا يحل مخالفته. مش كده؟ اما اصطلاحى فلو واحد جه قال قواعد المنهج السلفي - 00:08:55

ستة. لا مجاحة في الاصطلاح. وفعلا احنا عندنا اه هتلaci مسلا الدكتور مصطفى حلمي له تقسيمة قريبة جدا من التقسيمة ديت بس هو قال تقديم الشرع على العقل مش تقديم النقل على العقل وما قالش الاستدامة كده الرسول قال كسرة الاستدلال بآيات الكتاب والسنة وهنلaci الدكتور آآ مفرح - 00:09:15

القوس له تقريبا في كتاب جميل جدا عن اللي اسمه المنهج السلفي ليه فيه في قواعد المنهج السلفي تمن اعمالهم وتمن قواعد او عشر قواعد فلا مشاحة في الاصطلاح. يبقى مهمة جدا دي. بحيس ان انت لما يجي واحد يقول لك ايه قواعد المنهج السلفي ستة. او - 00:09:35

يعمل مؤلف يحط قواعد المنهج السلفي تمانية. يبقى احنا بقى خلاص عايزين نرد على الرجل اللي ايه اللي غير المنهج السلفي ده لا. اهم حاجة العبرة بالمضمون وليس العبرة التقسيمات والايده والعدد. طب نشوف بقى كلام الباحس بعد كده بيقول اول قاعدة من القواعد دي اسمها ايه؟ الاستدلال بالكتاب والسنة - 00:09:55

قل تمسك السلف عند الاحتجاج في مسائل الدين شف كلمة مسائل الدين ده يشمل ايه؟ الاسلام والايمان والاحسان. يعني هيبقى في العقائد اصول الدين كلها فروع الاخلاق سلوك تزكيت النفوس اه الامور الحادسة والمستجدة والنوازل بيسموها صح ولا لأ؟
مش ده كله - 00:10:15

الدين بيقى السلف عند الاحتجاج في مسائل الدين اقتصر وفي الاستدلال على الكتاب والسنة. اذ فيهما كفاية لكل متطلع لمعرفة امور دينه. واحد يقول لي لأبس في ادلة تانية عند اهل السنة غير الكتاب والسنة. في اصول الفقه اللي هيدرس اصول الفقه. ادلة الاحكام ايه؟ القرآن - 00:10:45
00:10:45

ان سنة الاجماع طب هو الاجماع حاجة مختلفة عن الكتاب والسنة ولا الاجماع هيرجع لنص من الكتاب او السنة؟ هيرجع الى نص من الكتاب والسنة. الدليل الرابع القياس. هيبقى ايه؟ هيبقى القياس بالحاقه - 00:11:05

فرع باصل بجامع في الحكم بجامع بينهم هو الايه؟ العلة. يبقى في النهاية يعود الامر الى الكتاب والسنة قلنا غير كده بقى الاستصلاح الاستحسان اللي هو يعني المصلحة المرسلة او الاستحسان او قول الصحابي او عمل اهل المدينة. كل ده في النهاية هيعود الى الايه - 00:11:25

الكتاب والسنة طيب بيقول اذ فيهما كفاية لكل متطلع لمعرفة امور دينه. كما ان الشرع اوجب علينا الاخذ بالكتاب والسنة ونهانا عن اتباع غير الكتاب والسنة وقد ساعدت العناية الكبيرة التي اولاهها السلف للقرآن الكريم تلاوة وحفظا وفهمها وتفسيرها ان ينالوا منه الحقائق البينة - 00:11:45

قنا ويستنبط منه القواعد المحكمة. وان يردوا على التساؤلات العديدة المطروحة بين الناس عن حقائق عالم غيبى وادرکوا بذلك ان القرآن الكريم كاف في الرد على اداء الدين. دون الحاجة الى مناهج المتكلمين - 00:12:14

وطرقوهم. كما اعتنى السلف الصالح بالسنة النبوية دراية ورواية. يعني من جهة الاسانيد واثباتات النقد وصحة النقل ومن جهة معانى المتون وضبط فقهها. فكانوا اهل الحديث ورواته. والعلماء ب الصحيحه وسقيمه - 00:12:34

ودقائق مسائله ولم يفرق السلف في الاستدلال بين الكتاب والسنة. فالسنة تبين الكتاب وتفسره بل السنة خير تفسير يفسر به القرآن بعد القرآن. وقد يتوقف فهم مجمل القرآن على تفصيل السنة. المجمل ده ان بيأتي لفظ في لسان الشرع ولا يعلم تفسيره معروف لغته. معروف معناه في - 00:12:54

بس الشارع قصد به ايه؟ معنى اخر. ولا يعرف المعنى الذي قصده الشارع الا من تفسيره هو. زي ايه؟ حد يجيب مسال لا القروء من المشترك مش من المجمل. لان هو احنا اللي بيرجح هو معناه اللغوي يا الطهر هي الحيض فبيرجح هدايا ده مش ده المجمل. المجمل - 00:13:24

زي ايه؟ الحج. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. مش كده؟ الحج في اللغة معروف ولا مش معروفة. طب انت لما تقرأ الاية دي بمفرداتها كده تفهم ايه منها يعني؟ هتعرف منين الوقوف بعرفة والاحرام وشروط وهتعرف منين المبيت بمنى ومزدلفة هتعرف الحاجات دي منين - 00:13:44

الصلوة واقيموا الصلوة مش الصلوة معروفة في اللغة الصلوة دي مجمل لا يعرف تفسيرها الا من قبل الشارع نفسه سبحانه وتعالى. صح كده؟ او ما اواحه النبي صلى الله عليه وسلم. عشان كده بيقول وقد يتوقف فهم مجمل القرآن على تفصيل السنة. عشان كده اللي اللي بيدععي ان احنا قرآنين وان احنا 00:14:04

ان القرآنيين دول مش ايه؟ مش هيحتاجوا للسنة في حاجة ده كذب. كذب لان القرآن نفسه قال ايه؟ وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فبيقول وقد يتوقف فهم مجمل القرآن على تفصيل السنة. وقد تأتي السنة باحكام غير - 00:14:24

مذكورة في القرآن فيوجب ذلك الاخزى بالكتاب والسنة جمیعا دون تفريق بينهما. فكلاهما وحي من عند الله من حيث المعنى وفي الحديث اه الذي صححه الالباني وآخرجه ابو داود الا - 00:14:44

اني اوتت القرآن ومثله معه. والسنة اصل في استنباط قائم بذاته ثبت وجوب الاخذ بها في النصوص الكثيرة جدا

الواردة في القرآن التي تدل بسورة قاطعة على لزوم اتباع السنة والالتزام بها واعتبارها مصدرا للتشريع واستفادة الأحكام منها. وقد

جاءت هذه - 00:15:04

النصوص دالة على ما ذكرنا بأساليب متنوعة وصيغ مختلفة. فهي تأمر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وتجعل طاعته طاعة لله.
وتأمر برد المتنازع فيه إلى الله وإلى الرسول صلى الله عليه وسلم. أي إلى كتاب - 00:15:34

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وتأمر باخذ ما يأتيها به الرسول صلى الله عليه وسلم والابتعاد عنها وتصح انه لا ايمان لمن
لا يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يختلف فيه مع غيره. وتقول الاختيار لمسلم - 00:15:54

فيما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتحذر المخالفين لامره من سوء العاقبة والعقاب الاليم. اه قبل ما نسترس في حجية
السنة دية كان الواحد لما بيقعد يقرأ زمان الاصل دهو او القاعدة الاولى من قاعدة منهج السلفي وهي مسألة الاستدلال بالكتاب والسنة
- 00:16:14

بعض العلماء بيعبر عنهم يقول ايه كثرة الاستدلال بالكتاب والسنة بالآيات والآحاديث الثابتة. كلها معاني متقاربة يعني. يقعد يشغل
باله كده يقول لي هو حد يعني الكلام ده ايه سببه؟ صح؟ يعني بالله عليك وانت بتسمع الكلام ده اما بقول لك من قواعد المنهج
السلفي الاستدلال بالكتاب والسنة. مش انت حاسس كده ان - 00:16:34

ده تحصيل حاصل؟ صح كده؟ يعني انا كلامي صح ظني في محله. طيب ماشي. في رسالة اللي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ
في المجلد التسعتاشر من مجموع الفتاوى. اسمها معالج الوصول إلى معرفة - 00:16:54

اصول الدين وفروعه قد بينها الرسول صلى الله عليه وسلم. انا عايز اقرأ مع حضراتكم بس بداية الرسالة ديت عشان تعرف هل فعلا
في حاجة لي احنا بنقولها ان من قواعد منهج السلفي الاستدلال بالآيات والآحاديث ولا لأ؟ بيكول فصل بعد ما يعني حمد الله -
00:17:14

شهب فصل في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جميع الدين اصوله وفروعه. باطنها وظاهره علمه وعمله فان هذا الاصل هو
اصل الاصول العلم ايمان وكل من كان اعظم اعتصاما بهذا الاصل كان اولى بالحق. علما وعملا. ومن كان ابعد - 00:17:34

عن عن الحق من كان ابعد عن هذا العصر الاصل كان ابعد عن الحق علما وعملا. كالقرامطة والمتفلسفه الذين يظنون ان الرسل ما كانوا
يعلمون حقائق العلوم الالهية والكلية. وانما يعرف ذلك بزعمهم يعرف ذلك - 00:18:04

من يعرفه من المتفلسفه ويقولون خاصة النبوة هي التخييل. ويجعلون النبوة افضل من غيرها عند جمهور لا عند اهل المعرفة. كما
يقول هذا ونحوه الفارابي. وامثال مسل مبشر ابن فاتك وامثاله من - 00:18:24

يبقى ده انت عندك فريق ناس بيتبسوا في الظاهر للإسلام بيكولوا ايه؟ بيكولوا ان الرسل ما كانواش عارفين كل حاجة ولو كانوا
عندهم علم بكل حاجة. ولا يعلموا حقائق العلوم الالهية ولا العلوم الكلية. وانما - 00:18:44

يعرف ذلك بزعمهم من كان يعرفه من المتفلسفه. عندهم ان الفلسفه متبحرين في العلوم اكتر من الایه؟ من الانبياء وان الانبياء دولت
خاصية النبوة اللي عندهم ديت هي التخييل. تخيلوا للناس حاجة اللي هي المعجزات يعني ويضربوا للناس - 00:19:04

امثال من الغيب على العالم غير المرئي باشياء يقرها للعوام. عشان كده لما تسائلهم طب النبي افضل ولا الفيلسوف؟ يقول لك جمهور
الناس النبي احسن. اما عند اهل المعرفة لأ مش صح. ده ده فصيل من الناس اهو. خد بقى الثاني - 00:19:24

اخرون يعترفون بان الرسول علم الحقائق. لكن يقولون لم يبيتها بل خاطب الجمهور بالتخيل. فيجعل دون التخييل في خطابه لا في
علمه كما يقول ذلك ابن سينا وامثاله. واخرون يعترفون بان الرسل علموا الحق وبينهو - 00:19:44

لكن يقولون لا يمكن معرفته من كلامهم. اه الرسل كانوا عارفين الحق. بس الكلام اللي قالوه الوحي اللي جم به ما مش كل
الناس تعرف تفهمه بل يعرف بطريق اخر اما المعمول عند طائفة زي القياس بتاع الفلسفه واما المكافحة عند طائفة اخرى -
00:20:04

اللي هو الخيال الصوفي. يعني في عندنا دلوقتي نوع من ايه الفلسفه الاقرب للديانة شوية بيكولوا لأ ده الرسل دول كان الناس

عندهم حق وكانوا عارفين الحق وفعلا جم بلغوا الناس كلام لكن مش اي حد يفهم الكلام اللي موجود عندهم ده. امال الولي
جابوه ده نفهمه ازاي؟ قال لك - 00:20:24

القياس الفلسفى ده طائفه. الطائفه الثانية بقى اللي هم الصوفية قال لك لأ المسألة بالنسبة لنا مسألة مكاففات. وزوال الحجب عن
القلب نقوم نفهم حقائق اللي جم به الایه الرسل. اما انك تقف على الایات والاحاديس مش هتاخذ حاجة. تمام؟ تكمل. بيقول سع
ذلك ينظر فيك اه في كلام الرسول فما - 00:20:44

توافق ذلك اي الخيال الصوفي او القياس الفلسفى قبل وما خالفه لا اما ان يفوض واما ان يؤول وهذه ضيقه كسيير من اهل الكلام
الجهمى والمعتزلة. الجهمية والمعتزلة هيبيقوا في سكة ايه؟ انتم توهتوا مني؟ القياس الفلسفى. مش كده - 00:21:04

يقبل عندهم الاصل القياس الفلسفى اللي هي القواعد اللي حطوها حاكما. طب يعرضوا بعد كده على الادلة من الكتاب والسنة على
الكلام ده. اللي يوافقها اقلوه طب ليه يخالفها؟ يا اما يفوض يا اما يؤول. طيب الطريقة الثانية اقول ايه؟ طريقة - 00:21:24
الذين والطريقة الثانية بتاعت الصوفية ديت ان هم بيعملوا المكاففات اللي عندهم اصل وبعد كده يايه اما يعرض عليها الدين اما
يوافقها واما يخالفها. بيقول والفلاسفة الذين يعظمون الرسول وينزهونه عن الجهل والكذب آآ لكن - 00:21:44

يدخلون ذلك في التأويل او يدخلون في التأويل. بيقولوا هي طريقة خيار الباطنية والفلاسفة الذين يعظمون الرسول وينزهونه عن
الجهل والكذب. لكن يدخلون في التأويل بيقولوا ابو حامد الغزالى لما ذكر في كتابه طرق الناس في التأويل وان الفلسفه -
00:22:05

فزادوا فيه حتى انحلوا وان الحق بين جمود الحنابلة وبين انحلال الفلسفه. وان ذلك لا يعرف من جهة السمع ركز على الحنطة دي بقى
ده كلام مين؟ كلام الغزالى. ان ذلك لا يعرف من جهة السمع. يعني مش هيعرف من جهة الادلة الولي. بل تعرف بل تعرف الحق -
00:22:25

بنور يقزف في قلبك. بقى ده هيلحق بمين؟ بالكاففات. مش كده؟ سع ينظر في السمع فما وافق ذلك قبلته والا فلا وكان مقصوده
بالفلسفه المتأولين خيار الفلسفه الذين يعظمون الرسول عن ان يكذب للمصلحة - 00:22:45

لكن هؤلاء وقعوا في نظير ما فروا منه فنسبوه الى التلبيس والتعميم واضلال الخلق بل الى ان يظهر ويكتتم الحق وابن سينا وامثاله
لما عرفوا ان كلام الرسول لا يحتمل هذه التأويلات الفلسفية بل قد عرفوا انه اراد مفهوم - 00:23:05

سلكوا مسلك التخييل وقالوا انه خاطب الجمهور بما يخيل اليهم. مع علمه ان الحق في نفس الامر ليس كذلك فهؤلاء يقولون ان
الرسول ان الرسول كذبوا للمصلحة وهذا طريق ابن رشد الحفيد وامثاله من الباطنية. فالذين - 00:23:25

عظموا الرسول من هؤلاء عن الكذب نسبوهم الى التلبيس والاضلال. والذين اقرروا بأنهم بيان الحق قالوا انهم كذبوا للمصلحة. بقى انت
بعد الكلام اللي قاله ابن تيمية ده فهمت بقى يعني ايه من قواعد المنهج السلفي لاستدلال بالایات والاحاديس - 00:23:45

كده راحت ولا ؟ طب شف بقى تكملا لكلام ابن تيمية بيقول واما اهل العلم والايام. واحنا مش هنعرض عليكم الشبهات سيبكوا
جدا انه يمكن كلام الرجل كلام ممتاز. بيقول واما اهل العلم والايام فمتفقون على ان الرسول لم يقولوا الا الحق - 00:24:05

وانهم بينوه مع علمهم بأنهم اعلم الخلق بالحق. فهم الصادقون المصدوقون علموا الحق وبيينوه. فمن قال انهم كذبوا للمصلحة فهو من
اخواني المكذبين للرسل. ولكنه لم يمكنه ان يقول انهم كذبوا لطلب العلو والفساد لما رأه في - 00:24:25

من العدل والخير. ولذلك بيقول زي مين ده؟ بيقول زي آ ابن تومرت وامثاله. ولهذا كان هؤلاء لا يفرقون بين من النبي والساحر الا
من جهة حسن القصد. فبيقولوا الفرق بين النبي والساحر فقط في النية. الساحر يريد الشر والنبي يريد الخير - 00:24:45

معجزات الانبياء بما يجريه الساحة ما يقع للسحرة من خرق العاتب. بيقول هنعني جزء من الكلام يعني مش هييفيدنا قوي هنقوله
والمتكلمون من الجهمية والمعتزلة والاشعرية بقى تاني المتكلمون من الجهمية والمعتزلة - 00:25:05

والاشعرية ونحوهم من سلك في اسباب الصانع طريق الاعراض اللي هو دليل الاعراض واستدلوا به على حدوس الاجسام يقولون ان
الصحابه لم يبيروا اصول الدين. بل ولا الرسول عليه الصلاة والسلام. اما لشغفهم بالجهاد او لغير ذلك - 00:25:25

يقول وقد بسطنا الكلام على هؤلاء في غير هذا الموضع وبيننا ان اصول الدين الحق الذي انزل الله به كتابه وارسل به رسوله وهي الادلة والآيات الدالة على ذلك قد بينها الرسول احسن بيان صلى الله عليه وسلم. وانه دل الناس وهدتهم الى الادلة العقلية والبراهين -

00:25:45

اليقينية التي يعلمون بها المطالب الالهية وبها يعلمون اسباب ربوبية الله ووحدانيته. ودي الحلة اللي مهمة بقى ان احنا مذهب اهل الحق او منهج السلف منهج اهل السنة ان الله عز وجل آآ انزل كتابه وارسل رسله -

00:26:05

بالادلة والبراهين والآيات الدالة على ذلك. وان الرسول قد بينها احسن بيان. وانه دل الناس وهدتهم الى الادلة والبراهين اليقينية التي يعلمون المطالب الالهية وبها يعلمون اسباب ربوبية الله ووحدانيته. وصفاته -

00:26:25

صدق رسوله والميعاد وغير ذلك مما يحتاج الى معرفته بالادلة العقلية. بل وما يمكن بيانه بالادلة العقلية وان كان لا يحتاج اليها. فان كسيير من الامور تعرف بالخبر الصادق. ومع هذا فالرسول عليه الصلاة والسلام بين الادلة العقلية الدالة عليها. الشاهد -

00:26:45

النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الطريقين السمع والعقل. السمعي والعقل. يبقى فهمنا تاني كده ان الرسالة ديت اللي هي معارج الوصول الى معرفة ان اصول الدين وفروعه قد بينها الرسول صلى الله عليه وسلم ان ابن تيمية رحمة الله -

00:27:05

اللي بيقول في الرسالة ديت رسالة بسيطة وصغيرة يعني ان القرآن والسنة يستدل بهما في جميع المسائل خلافا لمين بقى ؟ عشان

نعرف ليه احنا قلنا الكلام ده وقلنا ان دي من قواعد المنهج السلفي. خلافا لاصحاب المكافئات. خلافا لاصحاب القياس الفلسفى

وقواعد -

00:27:25

يرحمك الله. قواعد المتكلمين عشان نفهم الناس الفرق اللي ضلت وخالفت اهل السنة والجماعة. ضلوا ازاي ؟ ضلوا بخلافهم في اصول دي طلوا بخلافهم في اصول دي. بيقول الدكتور آآ مفرح القوسي في كتابه المنهج السلفي -

00:27:45

بيقول ايه اللي حمل السلف على انهم يستدل بالآيات والاحاديث. بيقول تلات امور استدللهم بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية نابع من تلات امور. اولا ايمانهم الجازم بجميع نصوص الكتاب ونصوص السنة الصحيحة. ويقينهم القاطع بان كل ما جاء به الرسول

صلى الله عليه وسلم حق وصدق -

00:28:05

وان ما خالفة عارضه باطل. كما يقول ابن تيمية واما خبر الله ورسوله فهو صدق موافق لما الامر عليه في نفسه ولا يجوز ان يكون شيء من اخباره باطل او مخالف لما هو الامر عليه في نفسه. ويعلم من حيس الجملة ان كل ما عارض شيء -

00:28:31

من اخباره وناظره فانه باطل. من جنس حجج السفسطائية. طيب ثانيا ايه اللي حملهم على انهم يستدلوا بالكتاب والسنة اقتصرتهم في مصدر التلقي على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا المصدر الحق الذي ينهلون -

00:28:51

منه عقائدهم وتصوراتهم وعباداتهم ومعاملاتهم وسلوكياتهم وآخلاقهم. سالسا ما الذي عملهم على الاستدلال بالآيات والاحاديث. ايمانهم بكمال هذا الدين. وبيان اصوله اللي هي العقائد ما سواه وفروعه اللي هي مسائل العمل وسائل فقهية. ودلائله ومسائله قد جاء بيانها

في الكتاب -

00:29:11

والسنة بيانا شافيا قاطعا للعذر. عندهم سقة في ان الآيات والاحاديث ستوفي لهم بكل احتياج احتياجاتهم وتلبى لهم كل مطالبهم المعرفية. مش محتاج يطلع براهم فهي انقى المصادر واصل انقى المصادر -

00:29:41

وانقى اصول وفي نفس الوقت هي اتمها واقعها. هي اتمها واقعها واسهلها واعقبها. فانت عايز ايه احسان كده بقى ؟ نقاط وتمام وشمول. ايه اللي يحوجك لغيرها بقى ؟ فماذا بعد الحق الا الضلال. يبقى نقول الثالث -

00:30:01

بكمال هذا الدين وبيان اصوله وفروعه ودلائله ومسائله قد جاء بيانها في الكتاب والسنة بيانا شافيا قاطعا للعذر قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وقال سبحانه وننزلنا -

00:30:21

عليك الكتابة تبيانا لكل شيء. وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. يبقى قمة البيان والوضوح روح النقائص في هذه الآيات والاحاديث آآ نقاط وعدم آآ طرق الخل ولا الخطأ تلاتة الشمول اربعة -

00:30:41

عائد تمام والكمال. بيقول وقال ايضا قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام اخرجهم من

الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. يقول ابن تيمية بعد ذكره لهذه الآيات وغيرها ومثل هذا في القرآن كسير. مما -

00:31:04

الله فيه ان كتابه مبين للدين كله. موضح لسبيل الهدى كاف لمن اتبعه. لا يحتاج معه الى غيره يجب اتباعه دون اتباع غيره من السبيل.

ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جميع الدين. دي مهمة جدا بقى. النبي صلى الله عليه وسلم بين - 00:31:24

جميع الدين. اصوله وفروعه باطنه وظاهره علمه وعمله. فان هذا الاصل هو اصول العلم الایمان وكل من كان اعظم اعتصاما

بهذا الاصل كان اولى بالحق علما وعملا. وقال ابن تيمية ايضا ان الشارع - 00:31:44

عليه الصلاة والسلام نص على كل ما يعصم من المهالك نصا قاطعا للعذر. نصا قاطعا للعذر. طيب لما كان هم حطوا من قواعد المنهج

السلفي الاستدلال بالآيات القرآنية والآحادييس النبوية - 00:32:04

ده اقتضى منهم ايه ؟ طالما ان انا قلت لك ما قدامكش حاجة تستدل بها غير المصدرين دولت. ده هيستلزم ايه بقى ؟ اول حاجة ما

هم دول مطبوخ تصدقه. هيستلزم اول حاجة العناية بالكتاب والسنة. فقد اعتنوا رحهم الله بهم عنابة فائقة. عنابة فائقة -

00:32:24

ثقة في الحفظ وعنابة فائقة في الضبط وعنابة فائقة في التعلم والنشر. طيب جهود جبارة في الدراسة متنا وسندًا لتمييز الأحادييس

الصحيحة من الضعيفة والموضوعة. بمنهج علمي دقيق سابق لما وصل - 00:32:44

اليه اصحاب الحضارة الغربية بعد اكسر من الف ومتين سنة. اكسر من الف ومتين سنة بدأوا يفهموا الایه ؟ المنهج ده ويطبقوه يستلزم

ذلك ايضا ايه ؟ استنباط الاحكام الشرعية منها من حيث الحل والحرمة والوجوب والاستحباب والكرابة وغير ذلك في - 00:33:04

تقل العادات والمعاملات والعقوبات. استلزم ذلك ايضا الرد عند التنازع اليهما. باعتبارهما مشعل النور والهداية حكم العدل ومقاييس

الحق والصواب. وده امتسالا لما قاله الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ولذلك ابن تيمية - 00:33:24

يقول وما تنازع فيه الناس من مسائل الصفة والقدر والوعيد والاسماء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك يردونه الى الله

ورسوله ونفس الكلام قاله محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله واما اذا اختلفوا لم يكن قول احدهم حجة على الاخر بل يجب الرد عند

التنازع الى الله والى الرسول. نتكلم - 00:33:44

عن الصحابة. الامر الرابع الایه ؟ الامر مع نصوص الكتاب والسنة. وذلك بان تراعي الفاظهما تراعي الفاظهما عند بيان العقيدة

ولا تستخدم الالفاظ والمصطلحات المهمة غير الشرعية. من استعملش مصطلحات لم ترد في الكتاب والسنة بالزات في ابواب -

00:34:04

العائد ودي لها ضوابط هيأتي التفصيل فيها في محلها. طيب نرجع تاني لكلامنا في البحث. يبقى قلنا اول قاعدة الاستدلال بالكتاب

والسنة وقلنا لواء ان السلف تمسكون عند الاحتجاج في مسائل الدين بالاقتصار في الاستدلال على الكتاب والسنة. فيهما الكفاية. وقلنا

00:34:24 -

انهم اولوا او آآ اولى السلف للقرآن الكريم عنابة فائقة في التلاوة والحفظ والفهم. وكذلك في السنة وبدأ يتكلم في حجية السنة

هيخلطي بالك السنة دي هترد انت بحاجتها دي على مين ؟ لأن المبحس ده مهم جدا وابحث لاتبع ومناهج الاستدلال ده. مهم جدا بترد

به على مين ؟ بترد به على - 00:34:44

القرآنين اللي بيقولوا ما فييش حاجة اسمها سنة اصلا. اصلا. وبنقول ان حقيقة كلامهم ده الزندقة والمرارة من الدين. و بترد به على

المتكلمين في اصحاب الاقيسة العقلية الفاسدة الذين يريدون ان يقدموها على الوحي. و بترد به على الصوفية الضلال - 00:35:04

اصحاب المكافئات ومناهج الذوق والایه ؟ والوجود. و بترد به على المتعصبة من المذهبين الذين يقدمون اقوال ائمتهم وشيوخهم مع

بيان ضعفها بل في بعض الاحيان مع بيان بطلانها على الوحي. وده امر في غاية الخطورة. وكذلك تستدل به ايضا على الحكم

الجائزين - 00:35:24

والامراء الذين يتتجاوزون الحدود الشرعية باسم السياسة. دي كان امر شاعر جدا ايام آآ ابن تيمية وابن قيم كان يقول لك انت يعني

مسلا ايه ربنا سبحانه وتعالى امر بحفظ الدماء والاموال والاعراض. كل مسلم على مسلم حرام دمه وماه وعرضه. مش كده -

00:35:52

تلacci واحد مسلا يقول لك ايه لا احنا هنقتل فلان. العالم الفلاي ده. ليه يا عم؟ سياسة. ما يصلح الناس في البلد الا هزا الامر الله! ازاي الكلام ده؟ فطبعاً كلام لعب بقى بالقواعد الشرعية. وكان بيجد من يفتونه من شيوخ - 00:36:12

وعلماء السوء وايش كان فيه واحد يقول له آا اقتل ابن تيمية ودمه في عنقه. هو كان بيقول له كده ليه؟ يقول له لا تصلح البلاء الا بمسل هزا. ده داعية فتنية وداعية للفساد بيه دس قلائل في البلاد. فالاولى قتل. طب الرجال ده معصوم الدم - 00:36:32

فعشان كده بنقول ان اتباع الاستدلال بالآيات والاحاديس او الاستدلال بالكتاب والسنّة لزوم هزا المنهج الاستدلال والاتباع يرد على كل هزه الفرق. يرد على كل هزه الفرق. تمام كده يا اخواني؟ بيقول والسنّة اصل في الاستنباط - 00:36:52

قائم بذاته ثبت وجوب الالتحاذ بها في النصوص الكثيرة جداً الواردة في القرآن والتي تدل بسورة قاطعة على لزوم اتباع السنّة والالتزام بها واعتبارها مصدراً للتشريع واستفادة الأحكام منها. وقد جاءت هذه النصوص دالة على ما ذكرنا بأساليب متنوعة - 00:37:12

وصيغ مختلفة. فمسلا قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. يبقى ده امر باخز ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالانتهاء عما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى ينفع بقى واحد يقول لك احنا قرآنين مش هناخد بالسنّة - 00:37:32

ايه ده بقى؟ عملت ايه؟ طب انت لما بتؤمن بالقرآن بتقول ايه على الآية دي ايه؟ اه بتقول على الآية دي ايه؟ يصل طب هتقول ايه - 00:37:52

ايه في الامور اللي هي معلومة من الدين بالضرورة وغير ذلك. للاسف والصلة وغيرها جزاً الله خير يا محمد والصلة وغيرها. طبعاً يا اخواننا برضو ما حدش يفتكر ان احنا بنحارب - 00:38:02

طواحين الهوا احنا في المدينة الصغيرة بتاعتنا ديت زهر عندهنا واحد كان امام مسجد هنا قرآن ويدعو للضلالة ده اه يعني ما تتخيلش يعني ما تتخيلش مسلا الكلام اللي احنا بنقوله ده كلام آآ في الفراغ في الهواء لأن في ناس ضالة بتقول هزا الكلام. لسه من شهر تقريباً - 00:38:12

اخ بيحكى بيقول ان زوجته في مقرأة ومعهم واحدة في المقرأة بتتنكر السنّة دي عماله تحفظ قرآن و بتتنكر السنّة ده حقيقى عبد العزيز هو سمي نفسه كده ده علم عليهم. ومش شرط حقيقة الامر. زي مسلا تقول اللوطية - 00:38:32

هو اللوطى ده فعلاً منتبض لقوم لوط لسيدنا لوط ولا منتبض للي بيفعلوا الفاحشة؟ بس هي نسبة عالم عليه قال وما كان لمؤمن من شف

بقي الآية ديت. الآية دي والله الواحد يحطها قدام عينيه كده. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى - 00:38:52

الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً يبقى فاي شيء في الدنيا هتحطه قدام عينيك ايه؟ ما قضى الله عز وجل وانزله في القرآن وما قضى به الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء به في السنّة - 00:39:12

وقال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. ده لتقديم قول النبي صلى الله عليه وسلم على قول كل أحد حتى على قول على نفسك. صح ولا لأن؟ وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:39:32

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميح عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. وقال تعالى وان تطیعوه - 00:39:55

طب ان لم تطیعوه اه ضللتكم. طيب بيقول واتباع السنّة واجب في الاصول والفروع. في العقيدة والعمل. في الظاهر والباطن. لعلوم الادلة واجماع الامة ما ينفعش واحد يرکز يقول لك ايه المعتزلة ومن نحنا نحوهم يقول لك اصل الحديث ده مش هنحتاج به. في العقيدة - 00:40:15

فيبنکروا بقى حوض النبي عليه الصلاة والسلام. وينکروا اه ظهور المهدى. وينکروا بعض احاديس بعض انواع الشفاعة سبحانه الله! ليه يا جماعة كده؟ يقول لك دي احاديس احاد. طب يعني ايه احاديس احاد؟ يعني ضعيفة لأن مش ضعيفة. خلي بالك بس عشان

تبقي فاهم احاديس يعني ضعيفة - 00:40:45

يعني ما هياش متواترة زي القرآن. ما هيش متواترة زي القرآن. انت عارف بيقولوا على ايه؟ على الاحاديس المتفقة عليه رواه البخاري ومسلم وتلقته الامة بالقبول. لا يعملا بها في العقيدة. عشان كده بيقول واتباع السنة واجب في الاصول والفروع -

00:41:05

في العقيدة والعمل. العقيدة اللي هي الاصول عمل الامور الفقهية والفروع الفقهية. في الظاهر والباطن لعموم الادلة واجماع الامة. يعني حتى ما يتعلق باعمال القلوب وما يتعلق بتزكية النفوس يرجع فيه للايه؟ للسنة - 00:41:25

قال الشافعي اجمع العلماء على ان من استبانت له السنة لم يكن له ان يدعها لقول احد من الناس. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ليس لاحد ان يدفع المعلومة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول احد من الخلق - 00:41:45

بل كل احد من الناس فانه يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا متفق عليه بين علماء الامة وانمته. وانما تنازع فيه اهل الجهالة من الراافضة. اللي هم بيعتقدوا عصمة ائمته - 00:42:05

والائمة معصومين ما بيفلطوش عشان يصلحوا لقيادة الناس. خلاص؟ وعشان كده عندهم الایمان بهؤلاء الائمة المعصومين ركن من اركان الاسلام. مش حتى ركن كذا يعني اللي بيقولوا اللي ما يؤمنش بالائمة المعصومين - 00:42:25

اليومين دولات دي عندنا عقيدة لا عندهم ان انت كده تبقى مرتد. عشان كده هم بيقولوا على اهل السنة كلهم مرتدین. وانما يتنازع فيه اهل الجهالة من الراافضة غالبية النساء غالبية النساء اللي هم المتصوفة غلاة المتصوفة الذي لا يعتقد احدهم في بعض اهل البيت او في - 00:42:45

وبعض المشائخ انه معصوم او كالمعصوم. يقول لك كن بين يدي المرید بين يدي الشيخ كالميت بين يدي المغسل يقول لك على اي حاجة تقول له حاضر. فاكررين القصة بتاعة الدكتور علي جمعة لما كان بيقول لك وآآ - 00:43:05

شاف الولي مش عارف بيعمل كذا وقال له كذا الكلام الكلام ده حتى لو بيعمل كبيرة من الكبائر. ويقول لك قل له حاضر اللي هو عايزه طب ينفع الكلام ده؟ فعشان كده ابن تيمية بيقول ما حدش اصلا تنازع في مسألة ان الوحي يقدم على - 00:43:25

كقول كل الناس وان كل يؤخذ من قوله يترك الا الناس الضالة دي سواء من اهل الراافضة او غالبية النساء الذين يعتقدون العصمة في بعض اهل البيت او في بعض المشائخ فيعتقدون انه معصوم او كالمعصوم. يقول والسنة وحي من عند الله. احنا السنة بالنسبة لنا دي او في - 00:43:45

سنة وحي قال الله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عظيمة. ولذا لا يجوز الاستغناء عنها بزعم الاكتفاء بالقرآن. بل من علم القرآن وجد فيه السنة - 00:44:05

قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وده اللي استدل به ابن مسعود في حديث ام يعقوب بتاع النمس هتقول له بتقول له انت ليه بتلعن النامضة؟ قال لها وما لي لا العن ما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه في كتاب - 00:44:25
قالت لقد قرأت كتاب الله لعن ما لعن الله وهو في كتاب الله قالت لقد قرأت ما بين دفتيره انا حفظت القرآن من اوله لآخره ما فيهوش الكلام ده تقوله ده. قال لها ان كنت قرأته فقد وجدتني. قال الله وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:44:45

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله النامضة والمنتمنصة. يبقى طالما ان انا سمعت النبي بيقول لعن الله النامضة يبقى ده في القرآن. لان الرسول ربنا قال في القرآن وما اتاكم الرسول فخذوه. صلى الله عليه وسلم. وهي تبين القرآن قال تعالى وانزلنا اليك الذكرى - 00:45:05

تبين للناس ما نزل اليهم. ويستحيل تعارض القرآن مع السنة الصحيحة. كما لا تتعارض السنة مع السنة بغير امكان الجمع بتخصيص او تقييد او نسخ او غير ذلك. والكتاب والسنة بمنزلة واحدة من جهة التشريع - 00:45:25

وان كان القرآن يقدم تشريفا وتعظيما وفضلا فهو كلام الله. تمام كده؟ تشريفا لا تشريف. هو لسه قايل اهو هم بمنزلة واحدة من جهة التشريع. ايوة ماشي انا بقول لك يعني بيقى ازاي هيقدم تشريفا؟ وقد - 00:45:45

تشريفاً لما تيجي تذكر ادلة الاحكام تقول ايه؟ القرآن اولاً. ماشي؟ ويجب تقديم الحديث على الرأي والقياس والعرف والمصلحة المرسلة. واقوال العلماء وائمة المذاهب. وعمل بعض الائمة. كلام مهم جدا - 00:46:05

يجب تقديم الحديث السابط طبعاً دليلاً مش محتاجين نتكلم في ايه؟ مش سابت. على الرأي اللي هو الاستنباط المجرد. عن ادلة او تكون مسألة فرعية يقيسها على مسألة اخرى والمسألة الفرعية دليلاً فيها نص بايه؟ بخصوصها. زي مسألة اللي عند الاحناف - 00:46:25

ايه ده! مسألة ايه؟ ان ما اسكن كسيره فقليله حرام دليلاً خاصة بايه؟ بالخمر اللي هي من العنبر بس طب بقية انواع النبيذ اللي هو يسكن كسيره؟ طب تاخذ قليله ازاي؟ لا اصل الخمر اسم للعنبر خاصة وده اسمه الرأي - 00:46:49

طب في هدية حديث خاص بها بالمسألة الفرعية دليلاً اللي هو كل مسكن خمر وكل خمر حرام يبقى يقدم هذا الحديث على الرأي وعلى القياس وعلى العرف وعلى المصلحة المرسلة وعلى اقوال العلماء وائمة المذاهب - 00:47:09

واحد يقول يعني انت عايز تقول ان ائمة المذاهب كانوا بيخالفوا السنة؟ لأنّ يا اخي بس احنا لسه قايلين ما حدش عاقل بيقول ان ائمة معصومين الا ولادة الا الرافضة وغلاة المتمسكة من المتصوفة، اي ناحية تانية من عموم المسلمين بيقول ان كل يؤخذ من قوله ويرد. فازا - 00:47:29

يعني ندت عن الامام سنة اما زي ما ابن تيمية قال بقى في رفع المنام عن الائمة الاعلام اما ان هو ما وصلوш الحديث او انه وصله الحديث بطريق ضعيف او انه وصله الحديث وطريق صحيح لكنه ظنه منسوخ او انه وصل الحديث بطريق صحيح ولم يزوده منسوخ لكن خفيت عليه - 00:47:49

دلالة او عارضه حديث اخر عنده اقوى منه قعد يقول بقى رفع المنام عن الائمة الاعلام. الائمة الاعلام ازاي ممكن يقول كلام يخالف سنة النبي عليه الصلاة والسلام او طبعاً الاجتهاد في اخطاء ليه ما ينفعش ليه؟ ده حديث. اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاخطاً فله اجر - 00:48:09

فدي مسألة ما فيهاش مشكلة. فبعض الناس ده يقول لك ازاي انت عايز تتصبّ معروكة ما بين ائمة آآ المذاهب والسنّة والاحاديس لا مش هنصب معروكة. بس انت ما تخالفش امور قطعية من الدين وعايز تقول ان طالما ده امام مذهب بيقى معصوم. او كالمعصوم - 00:48:29

اصوم ده كلام ما حدش عاقل يقول به. وعلى فكرة يا اخواننا هي ديت احد ميادين المعركة ما بين السلفية وغيرها من المناهج. امال الشيخ الالباني كانت المشاكل اللي بينه وبين الكوسري وابو غدة والناس دليلاً كانت في ايه؟ والغماري والناس دلي. ايه كانت ايه مشاكل يعني؟ انا عايز افهم يعني كانت المشاكل في ايه؟ اه المسألة دلي - 00:48:49

فيها مشاكل فعلاً هو حتة التقليد دلي وان طالما في امام قال بالكلام بيقى انت لا انت في رتبته ولن تبلغ بشري معاشر علمي. يا راجل ده غلاة المذهبية دولت يقول لك انت كده ما لكش انك تتكلم مع نصوص الامام. يعني انت ما لكش انك تقول روایات احمد فيها ايه انت - 00:49:09

مین اللي خد الروایات من احمد وهزبها وعمل هذه الطبقة الاولى في المذهب؟ وطلع منها الطبقة المتوسطة اللي هو بقى فيهم من بداية القهوة بيعلى وابن قدامة والناس مجد ابن تيمية والناس قامت المذهب دول انت غايتها تتعامل مع منار السبيل تتعامل مع زاد المستقعن تعامل مع اه منتهی الایرادات وخلال - 00:49:29

طب انت هتنهب! عشان كده الامام محمد ابن عبد الوهاب لما كان في كان يقول ايه؟ وكثير مما في الاقناع الاقناع بتاع مين تاع الحجاوي بيقولوا كسيير مما في الاقناع مخالف لرواية الامام احمد. ومع ذلك يقولوا ده مذهب الحال مذهب - 00:49:49

احمد اللي هو بيسموه المذهب الایه؟ المذهب المذهب الاصطلاحي مش المذهب الحقيقي المذهب الحقيقي اللي هو قاله نص عليه لان ده بيسموه المذهب الاصطلاحي اللي هو خرج على اقوال الایمان طيب بيقولوا عمل بعض الائمة واهل السنة لا يختلفون في ذلك كاصل وانما يقع - 00:50:09

في تطبيقه كثبوت الحديث صحة مضاعفة. وعمومه او خصوصه او اطلاقه او تقييده. لكن لا يقدم عند احد منهم قول احد على النبي صلى الله عليه وسلم لأن تقديم قول احد على قول النبي صلى الله عليه وسلم كجهة التأصيل شرك. ما هو ده الشرك في الحكم بقى. فاهمني ولا ايه يا اخوانا - 00:50:29

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرج مما قضيت ويسلموا تسلیما. فعشان كده مش هتلاقى واحد ينزر كده. عشان كده الكلام اللي بينسب لبعض الحنفية اي حديث يخالف قول امامنا فهو ايه؟ منسوخ - 00:50:49
ده كلام يا جماعة اي حديث يخالف قول الامام يبقى منسوخ ما بيقولش اه او مؤول فما بيقولش ان احنا بنقدم كلام الامام ابو حنيفة على ايه على اه اه كلام اه النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدرش يقول كده اصلا لان ده لازم يقول لك هيبيقي فيها شرك. مش هيقدر يقول كده. لكن في التطبيقات العملية هيحصل - 00:51:09

المهازل بقى. بيقول والا فان كلهم قال ان صح الحديث فهو مزهبي. ومصادر ادلة الاحكام الكتاب والسنة والاجماع والقياس وهذه متفق عليها عند اهل السنة. وما سوى ذلك فمحل اجتهاد بينهم. مسل قوله الصحابي والمصالح المرسلة - 00:51:29
والاستصحاب وغيرها. قوله الصحابي في في بعض آآ مسائله ما فيهاش خلاف. يعني مسألة قوله الصحابة على بعضها كده لأن يعني المسألة دي فيها تفصيل. لأن مش كلها فيها اجتهاد. وبعض الصيغ اللي يعني الصحابة يقولوا ايه كنا نفعل كذا على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي حاجات مش هيبيقي فيها ايه؟ فيها خلاف. وبالجملة - 00:51:49
قد اجتمع المسلمون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحتى يومنا هزا على وجوب الالتحاذ بالاحكام التي جاءت بها السنة النبوية. وضرورة الرجوع اليها لمعرفة الاحكام الشرعية والعمل بمقتضاها فما كان الصحابة ولا من جاء بعدهم يفرقون بين حكم حكم ورد في القرآن وبين حكم وردت به السنة - 00:52:09

فالجميع عندهم واجب الاتباع لان المصدر واحد وهو وحي الله. والواقع الدالة على اجماعهم كثيرة لا تحصى. وقد جاءت الادلة الكثيرة فيها الامر بالتزام الكتاب والسنة والعمل بما فيهما متضمنة الاعراض عما سواهما. وترك ما يخالفهما. قال - 00:52:29
تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولىاء. قليلا ما تذكرون. والمراد ما انزل اليكم هو القرآن والسنة المبينة له لاء الرجال. وقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه - 00:52:49

الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. والرد الى الله والرد الى كتابه. والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هو الرد الى سنته. وتعليق الایمان على رد التنازع الى كتاب الله وسنة نبيه. يفهم منه ان الرد الى غيره - 00:53:09
ينافي الایمان بالله. وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم انحرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. وقد وردت عن السلف اثار في النهي عن الخروج عن الكتاب والسنة. منها - 00:53:29
قول النبي صلى الله عليه وسلم زاروني ما تركتكم فانما هلك الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبائهم. المفروض ده كن من الایه الاحاديس مش من اسار السلف يعني هو المفروض حطه يكون حاطه فوق. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اناس من اهل الكتاب من قبلكم قد - 00:53:49

كتبوا مع كتاب الله كتابا فاكبوا عليه وتركوا كتاب الله. فاللي هيتشغل عن القرآن اللي هيتشغل عن السنة هيضل. وده يا اخوانا ازا كنت انت فعلا بقى بتقول انا سلفي فمن قواعد اهل السنة والجماعة من قواعد منهج السلفي كسرة الاستدلال بالایه - 00:54:09
شف انت نصبيك بقى من المطالعة والمدارسة والحفظ في الكتاب والسنة وقد ايه وشف الوقت اللي بيروح لغيرهم قد ايه. عشان بس تبقى فاهم انت بتعملها في حياتك ازاي. وعن عبدالله بن مسعود قال انما هلك من كان قبلكم - 00:54:29
باتبعاهم الكتب وتركهم كتاب الله. وعن عمر بن الخطاب قال ان اصحاب الرأي اعداء السنن اعيتهم ان احفظوها وتقللت منهم ان يعوها واستحيوا حين سئلوا ان يقولوا لا نعلم. فعارضوا السنن برأيهم فایاكم - 00:54:49

قم واياهم. ومن الامثلة الدالة على اقتصار السلف في الاستدلال على الكتاب والسنة وترك ما سواهما. مناقشات الصحابة في سقيةة بنى ساعدة. لاختيار من يخالف النبي صلى الله عليه وسلم في امامات الامة. وقد سلم الجميع لحديث النبي صلى الله عليه وسلم

الائمة من قريش. يبقى حصل نزاع - 00:55:09

طبقوا الاية فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. القرآن ما فيهوش نص على ان الائمة من قريش. طيب ابو بكر قال قال رسول الله صلى الله وسلم الائمة من قريش. ام الانصار قالوا ايه خلاص. انتم الامراء ونحن الايه؟ الوزراء. خلاص - 00:55:29
ومن سم اختاروا ابا بكر لامامة. شبهة قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها. ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء - 00:55:49

اليس يدل على انه يجوز احداث عبادة جديدة في الدين دون الاقتصر على ما ورد في الكتاب والسنة؟ الجواب ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن في الاسلام ولم يقل من ابتدع. وقصة الحديث توضح المراد منه. فالصحابي لم يأت بعبادة جديدة - 00:56:09

وانما فعل العبادة المشروعة وهي الصدقة في الوقت الذي امتنع فيه غيره. وقد قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد نقف هنا نستكمل مرة قادمة ان شاء الله القاعدة السانية في قواعد منهج السلف - 00:56:29 - 00:56:50